Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنسبة في العربية إلى أمية أميون وربما كان هذا أقرب بالنسبة إلى موضوع السورة[١٤].

٣ ـ أن الأمي مأخوذ من أمته بمعنى خلقته.

قال اللحياني: ما أحسن أمته: أي خلقته والمراد الجبلة[١٥].

ولم أجد أحدا رد الأمي إلى الأمة بمعنى الخلقة وإنما ردوه إلى الجبلة التي هي معنى الخلقة.

قال الفيروز آبادي: الأمي من لا يكتب أو من على خلقة الأمة لم يتعلم الكتاب وهو باق على جبلته[١٦].

قال أبو عبدالرحمن: ونسبة الأمي إلى الأمم إما لأنه على حال ولادة أمه له وإما لأن الكتابة في النساء قليلة فذلك احتمال لا يوجد ما يمنع منه ولكن ليس هناك ما يقتضيه ويعينه من بين الاحتمالات.

---

(١٤) البحر المحيط ٤١٣/٢ وفتاوي ابن تيمية ١٩٠/١٦ وتفسير القرطبي ٩١/١٨ وروح البيان ٥١٣/٩ والتفسير القرآني للقرآن ٩٤٢/٢٨ وتاج العروس ١٩١/٨ وحاشية القنوي م٧ ق١ ص ١٧٨ وتفسير المنار ٢١٦/٩ وتفسير سيد قطب م٨ جـ٢٨/٩٣.

(١٥) في المحرر لابن عطية ٣٢٩/١: (وقيل نسب إلى الأمة وهي القامة والخلقة كأنه ليس له من الآدميين إلا ذلك).

(١٦) معجم المقاييس ٢٨/١ وتاج العروس ١٩١/٨ والنهاية ٦٨/١.